مصادر ضغوط العمل لدى المدرسين الكويتيين والمصريين في المدارس الثانوية بدولة الكويت

د. / عويد سلطان المشعان

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الكويت

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث مصادر الضغوط بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) بواقع (٢٤٩) من المدرسين الكويتيين وبواقع (١٥١) من المدرسين المصريين و (٢٠٠) من الذكور، (٢٠٠) من الإناث، و(١٧٧) من المتزوجين و(٢٢٣) من غير المتزوجين، واستخدام مقياس مصادر ضغوط العمل من تأليف كوبر وسلون وبليامز Cooper, Sloan & William. 1988 تعريب عويد الشمعان ١٩٩٥.

وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في المتغيرات التالية: دور المدير، التطور المهني، المناخ والهيكل التنظيمي، التداخل بين البيت والعمل، والضغط الكلي، حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في هذه الجوانب باستثناء متغيرات العوامل المرتبطة بالعمل، والعلاقة مع الآخرين بأنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين. كما أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق جوهرية بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين في مصادر ضغوط العمل، ما عدا مصدر العوامل المرتبطة بالعمل، حيث توجد فروق جوهرية بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين، حيث أن المدرسين الكويتيين أكثر تعرضا لضغوط العمل من المدرسين المصريين. وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق جوهرية بين المتزوجين وغير المتزوجين في مصادر ضغوط العمل، ماعدامتغيري العوامل المرتبطة بالعمل، والعلاقة مع الآخرين فإنه توجد فروق جوهرية بين المتزوجين وغير المتزوجين حيث أن غير المتزوجين أكثر تعرضا لضغوط العمل من المتزوجين في هذين المتغيرين.

مصادر ضغوط العمل لدى المدرسين الكويتيين والمصريين في المدارس الثانوية بدولة الكويت

د. / عويد سلطان المشعان
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

مقدمة

حظي موضوع ضغوط العمل باهتمام الباحثين في مجال علم النفس الصناعي والتنظيمي بوجه عام، و في مجال السلوك التنظيمي أيضاً ، و يرجع هذا الاهتمام المتزايد بضغوط العمل إلى ما تتركه هذه الضغوط من آثار سلبية على سلوك الأفراد و مواقفهم تجاه وظائفهم و منظماتهم ، إضافة إلى أن ضغوط العمل تكلف الاقتصاد الوطني للدول أموالا طائلة ، فتقدر التكاليف التي تسببها ضغوط العمل للاقتصاد الأمريكي على سبيل المثال ما يزيد على مائة بليون دولار سنويا .

وترتفع معدلات المعاناة من الضغوط بين المدرسين – في المؤسسات التعليمية في العصر الحديث بسبب ما يشهده عالمنا المعاصر من التطور الهائل في الاكتشافات العلمية في شتى مناحي الحياة من ثورة معرفية و معلوماتية نتيجة للتقدم التكنولوجي الحديث ، و بتحقيق الرفاهية البشرية للإنسان ، فقد تدفع ضريبة التقدم المدينة ، حيث تزداد حياتنا اليومية تعقيداً، و تتفشى الأمراض النفسية البدنية التي تهدد حياة الإنسان المعاصر.

ويعد العاملون في المهن المعاونة أو في مهن الخدمات الإنسانية مثل الأطباء، الممرضات، المدرسين أكثر تعرضاً للضغوط النفسية (Meichenbaum,1991).

كما تعد مهنة التعليم أيضاً من المهن الاجتماعية الضاغطة نظراً لكثرة متطلباتها و زيادة أعبائها و مسئولياتها التي تجعل المدرسين غير راضين عن مهنتهم وغير مطمئنين على حياتهم ومستقبلهم المهني مما يكون له أثر سلبي في عطائهم (المشعان ٢٠٠٠).

وكما يشير " ليت و تورك " (Litt & Turk, 1985) إلى أن المدرسين

يواجهون كميات متزايدة من الضغوط في عملهم ، و أن ٧٩% من المدرسين قرروا أن مهنة التعليم هي المصدر الأساسي للضغوط في حياتهم. Main source of stress life

وكشفت الدراسات المسحيه خلال السنوات الحديثة عن ارتفاع الضغوط الواقعة على المدرسين ، و أن هناك ما يربو على ثلث المدرسين يرون أن مهنة التعليم مهنة ضاغطة Boyle, etal, 1995,Cable, 1984, Borg & Falzon, 1993, Cooper& Pane, 1991, Pithers, etal, 1995. وقامت شركة North Western National life ,1991 في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة أظهرت نتائجها زيادة معدلات الإصابة بضغوط العمل بين العاملين عن الضعف خلال الفترة من 1958 إلى 1990 ، كما زادت نسبة المصابين بالأمراض الناتجة عن الضغوط من 13%إلى 25%.

وكذلك نتج عن ضغوط العمل زيادة كبيرة في معدلات المشكلات الانفعالية مثل (القلق ، الاكتئاب، الاضطرابات النفسية الجسمية) و الاحتراق النفسي مثل (الاستنزاف الانفعالي ، و انخفاض تقدير الذات ، و انخفاض في الإنجاز الشخصي) (Hodge,etal 1994) و أشار تقدير صدر في كندا عن Conference Board إلى أن حوالي 80% من الموظفين الكنديين يعانون من حالات الضغوط أو القلق بسبب محاولتهم الموازنة بين بعض المطالب المتعارضة بين الأسرة و العمل. وأكدت بعض الدراسات وجود نسبة عاليه من الضغوط في مجال مهنة التعليم حيث توصل , Murphy, 1986 إلى أن حوالي 83%من أفراد العينة التي درسها يشعرون بمستويات متوسطة إلى مرتفعة من الضغط النفسي .كما نالت الضغوط الأكاديمية جانباً من الاهتمام و الدراسة و من أهم مصادر الضغوط الواقعة على الطلاب : الامتحانات و نتائجها ، المذاكرة والامتحانات، مقدار التعلم ، الضغوط الاقتصادية ، و الاجتماعية و الدراسية ، نقص الوقت للاستذكار (أنظر: منى أبو ناشي ، و صفاء بحيري2002 ، وكمال إسماعيل (Mirsa & Mckean , 2001,Mirsa & Mckean, West &Russo, 1999 2000)

ولا شك أن القطاع التعليمي في دولة الكويت في أمس الحاجة إلى إجراء العديد من الدراسات لوضع تصور واضح و جلي عن مشكلة ازدياد ضغوط العمل بين المدرسين و انعكاسها السلبي على كفاءتهم و أدائهم المهني ، و هذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على مدى انتشار مصادر الضغوط لدى المدرسين الكويتيين و المدرسين المصريين في المرحلة الثانوية ، و بيان الفروق بين الجنسين في مصادر ضغوط العمل ، تمهيداً لتحديد الخطة الاستراتيجية المناسبة لمواجهة ضغوط العمل لدى المدرسين .

الإطار النظري للدراسة :

أن تعدد مصادر ضغوط العمل جعلت إنسان هذا العصر قلقاً و سهل الاستثارة، سريع الانفعال، و لا يقف هذا التأثير في المنزل أو في الحياة العامة بل ينتقل إلى بيئة العمل ، الأمر الذي ينعكس على أدائه الوظيفي و علاقته بزملائه و رؤسائه، و عجزه عن الابتكار داخل الفصل ، وضعف الدافعية في العمل ، فينخفض مستوى الطلاب ، هذا بدوره يؤثر على صحته النفسية والجسمية لشعور المدرس بالإنهاك النفسي بصورة دائمة ، وهذا يؤثر في قدرته على أداء عمله بالكفاءة والصورة المرضية(المشعان ،2001,2000).

كما أن ضغوط العمل ترهق كاهل الاقتصاد الوطني وتؤدي إلى انخفاض العائد الاقتصادي في مؤسسات الدولة و شيوع مناخ عدم الثقة والتوجس والحذر ، وهذا مناخ مرضي يدفع إلى التدمير الذاتي للكيانات الإدارية وإلى مزيد من الفاقد الاقتصادي فضلاً عن فقدان الفاعلية و انخفاض مستوى الأداء الوظيفي و ضعف العائد الإنتاجي في العمل ، وتقدر التكاليف التي تسببها الضغوط في العمل على الاقتصاد الأمريكي و ما تنفقه المنظمات في الولايات المتحدة الأمريكية على الأمراض الناجمة عن الضغوط بحوالي (60-100) بليون دولار سنوياً . (Matteson, et al 1987)

ويعرف زيلاجي و والاس Szilagi & Wallace 1989 ضغط العمل بأنه تأثير داخلي يخلق حالة من عدم التوازن النفسي أو الجسمي داخل الفرد ، وينجم

عن عوامل من البيئة الخارجية أو المنظمة أو الفرد ذاتـه ، كمـا يعـرف بـاخوم (1991) ضغوط العمل لدى المدرس بأنها شعوره بعدم القـدرة علـى أداء عملـه بسبب ما يواجهه من أعباء زائدة فيما يقوم به من أدوار وما يواجهه من إحبـاط و مشكلات في البيئة المدرسية .

ويعرف عبد المولى (1993) الضغوط النفسية للمدرس بأنها ما يتعـرض لـه المدرس من مشكلات في محيط عمله ، تسبب له عدم القدرة على أداء هذا العمـل بكفاءة ، و بصورة مرضية بل يمكن أن تسبب له الأعراض المرضـية أو الغيـاب عن العمل أو تركه .

إذن فالضغوط في العمل عبارة عن اختلال وظيفي في المنظمـة أو المدرسـة ، هذا الاختلال يؤدي إلى انخفاض في مستوى الرضا الـوظيفي و ضـعف الأداء ، وانخفاض مستوى الفاعلية .

مصادر ضغوط العمل

أولاً :مصادر الضغوط في العمل :

ويتضح أن مصادر الضغوط التي تقع على الفرد تسبب له ضيقاً و تـوتراً ممـا يشعره بالضغوط ، و ما لهذا من آثاره السلبية مع الوظائف الفسيولوجية والعضوية والحالة النفسية لدى الفرد .

وتشير (دوا ، Dua,1994) إلى أن مصادر الضغوط في العمل تتمثـل فـي: عبء العمل و التعامل مع الزملاء و الخلافات مع الزملاء ، وظروف العمل، و إن حديثي التخرج أو الالتحاق بالعمل أكثـر شـعورا بالضـغوط المهنيـة ، كمـا أن الوظائف العليا أقل إجهاداً و ضغوطاً.

وتوصلت دراسة (باتينجر ، Bhatinagar, 1991) التي أجريت علـى (45) من مديري المصانع إلى أن 48% من أفراد العينة يروں أن مصادر الضغط لديهم تعود إلى عامل الوقت و عدم الوفاء بالمواعيد المحددة و الدقيقة .

وأوضحت دراسة (هندركس ، Handrix.1989) أن مصادر الضغط تأتي مـن الإدارة و الإشراف السيئ في العمل ، ونمطيه العمل و عدم التجديـد ، ممـا يجعلـه

مملاً و كذلك كثرة العمل و صعوبته مما يفوق قدرات الفرد ، والضوضاء وسوء التهوية في بيئة العمل . و يعتبر صراع الدور وغموض الدور مظهرين من مظاهر الضغوط الفردية ذات الصلة بوظيفة الفرد في المنشآت الحديثة ، إذاً فالدور وغموضه أمران لا بد منهما ، كما إنهما نتيجة ثانوية للحياة الصناعية والتنظيمية المعاصرة ذات التأثير السلبي على إنتاجية الفرد ورضائه الوظيفي .

وكشفت دراسة (الخثيلة ،1997) من خلال استخدام التحليل العاملي عن ستة عوامل تعتبر مصادر للضغوط في العمل هي : الدور الوظيفي ، و ضغوط العمل اليومية، والأعباء الإدارية ، و العلاقة مع الرؤساء ، و العلاقة بين الإداريين والأكاديميين وشئون الطلاب.

وأظهرت دراسة نصير و ديباجه ، 1997 أن أهم مصادر الضغوط في العمل هي : (عدم القدرة على التطور المهني ، زيادة عبء العمل و صعوبته، ومسئولية الطبيب تجاه الآخرين ، صراع الدور، غموض الدور) . كما تبين أن من هم دون سن الثلاثين وغير المتزوجين يتعرضون للضغط أكثر من غيرهم.

ثانياً : مصادر الضغوط لدى المدرسين :

ونظراً للدور الأساسي الذي يقوم به المدرس في العملية التعليمية ، و إيماناً بجهده و عطاءه و لما له من تأثير على مستوى أداءه ، و لتوجيه أنظار المسئولين للتعامل مع تلك المصادر الضاغطة ، و التقليل منها لزيادة فاعلية العملية التعليمية التي يعد المدرس الجانب الأساسي فيها فإن الاهتمام بتحديد مصادر الضغوط في مجال التعليم له أهمية كبيرة.

وكشفت الدراسات في مهنة التدريس أن مصادر الضغوط على المدرس تتمثل في غموض الدور ، و صراع الدور ، و العبء المهني ، و التطور المهني ، ونقص المكانة الاجتماعية وازدحام الفصول بالتلاميذ و بطئ الترقي الوظيفي للمدرس ، و ضعف المرتبات و عدم وجود رعايا صحية مناسبة ضعف التوعية الإعلامية بدور المدرس ، عدم وجود حماية للمدرسين ، عدم قيام جمعية المعلمين بالدور الذي يشعر المدرس بالأمان و الأمن الوظيفي ، عدم اهتمام أولياء الأمور

بمستوى أبنائهم التعليمي و متابعتهم،إهمال الأبناء في أداء واجباتهم . سوء العلاقة بين الزملاء في العمل ، المناخ المدرسي غير المناسب ، ظروف العمل الطبيعية، نقص الدعم الاجتماعي ، عدم الاستقرار الوظيفي ، عدم توفر فرصة الترقية. عدم احترام وتقدير المدرسين ، عدم مشاركة الإدارة في حل المشكلات التي يعاني منها المدرسين (أنظر : ذكرى 1989 عبد الجواد 1994 ، باخوم 1991 , Litt & Turk, 1958 Ohlendrof, 1985 Awalt,1989

الدراسات السابقة :

أصبح موضوع الضغوط التي يواجهها المدرس في مهنة التدريس يشغل اهتماماً بارزاً للباحثين في مجال علم النفس و التربية ، ومن هنا يجب تحديد مصادر ضغوط العمل المرتبطة بمهنة التدريس نظراً للدور الذي يقوم به المدرس في المنظومة التعليمية ، وقد حاولت بعض الدراسات السابقة التعرف على مصادر الضغوط المرتبطة بمهنة التدريس .

وأجرى "بلاس" (1984) دراسته على عينة مكونة من (392) معلماً و كشفت دراسته أن من مصادر الضغوط لدى المعلم الضغوط التي ترتبط بطبيعة المهمة التي يؤديها المعلم ، وضغوط ترتبط بخصائص الطلاب ، وضغوط ترتبط بالمناخ المدرسي .

كشفت نتائج دراسة "كرياكو" و "برات" (Kyriacou & Pratt, 1985) على عينة مكونة من (127) معلماً بمراحل التعليم المختلفة . إن مستوى الضغوط لدى الإناث كان أعلى منه لدى الذكور ، كما أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين الاكتئاب ، والوساوس والقلق ، والهستريا، وكذلك أسفرت الدراسة عن ارتفاع مستوى الضغوط يصاحبه ارتفاع في مستوى الشعور بالتوتر والإجهاد الانفعالي والبدني في نهاية اليوم الدراسي . وتشير الدراسة إلى أن 9 من المعلمين قرروا أنهم امتثلوا للرعاية من الأمراض الناجمة عن الضغوط والتي تتضمن الاكتئاب ، والإجهاد العصبي والشلل العصبي .

و قام "ليت و تورك" (Litt & Turk, 1985) بدراسة على عينة مكونة من

(360) مدرس للتعليم الثانوي ، وأسفرت النتائج عن أن مصادر الضغوط في مهنة التدريس ترجع إلى عدم كفاية الأجور ، وانخفاض الحالة الاجتماعية ، وسلوك التلاميذ المشكل . أما إدراك المعلم لدوره ، و وضوح الدور ، والمناخ الدراسي الجيد ، ومشاركة الإدارة في حل المشكلات فكانت من العوامل الهامة التي تساعد على خفض الضغوط لدى المعلمين .

كشفت نتائج دراسة " هاريس " و آخرين (Harris et al, 1985) على عينة مكونة من (130) معلماً بالمرحلة الإعدادية من الريف والحضر (97معلمة و33 معلماً) إن زيادة العبء الوظيفي ، وزيادة ساعات العمل تؤديان إلى ارتفاع مستوى الضغوط .

كشفت نتائج دراسة " بين و فارنهام " (Payne & Furnham, 1987) على عينة مكونة من (444) مدرساً و مدرسة (192مدرساً و252 مدرسة) تم اختيارهم من 14 مدرسة .إن مصادر الضغوط لدى المعلم عبارة عن العبء المهني ، وسوء سلوك التلاميذ ، وضعف الكفاءة المهنية للمعلم ، وسوء العلاقة بين الزملاء ، وكشفت نتائج الدراسة أن المدرسات كن أكثر شعوراً بالضغوط النفسية من المدرسين .

وكشفت دراسة عسكر و عبدالله (1988) على عينة قوامها (353) من العاملين في مهنة التدريس التي تعتبر من أكثر المهن تعرضاً للضغوط ، كما بينت النتائج أن فئة الخبرة من (5-9 عاما) أكثر تعرضاً للضغوط من الفئات الأخرى، كما كانت الإناث أكثر تعارضاً للضغوط مقارنة بالذكور في مهنة الخدمة الاجتماعية ، وكان المتزوجون أكثر تعرضاً للضغوط من غير المتزوجين وبخاصة في مهنتي التمريض والخدمة الاجتماعية.

وكشفت نتائج دراسة ذكرى (1989) التي أجريت على عينة مكونة من (541) معلماً و معلمة بواقع 221 معلماً ، 320 معلمة إن مصادر الضغوط لدى المعلم كالتالي :

كثافة الفصول و ازدحام حجرات الدراسة ، و مشكلات النمو المهني للمعلم ، و

المشكلات المتعلقة بالتلاميذ ، و المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور ، و المشكلات التنظيمية والإدارية . كما أن المعلمين الأصغر سناً و الأقل خبرة في مجال مهنة التدريس كانوا أكثر شعوراً بضغوط العمل .

وأجرى الفرماوي (1990) دراسته على 175 معلم ، و أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في مستوى الضغوط ، كما أظهرت فروق دالة إحصائياً بين المعلمين المعارين وغير المعارين ، حيث أن المعلمين غير المعارين يشعرون بمستوى مرتفع من الضغوط .

وأجرى باخوم (1991) دراسته على المدرسين في المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في الضغوط النفسية بين المدرسين والمدرسات ، كما لا توجد فروق بين المتزوجين و غير المتزوجين .

أما دراسة "فاربر" (Farber,1991) على عينة مكونة من (365) معلماً ومعلمة (236 معلمة و 129 معلماً) فقد أوضحت أن العبء المهني و مشكلات النظام داخل الفصل من المصادر الأساسية للضغوط المهنية .

قام كل من عبد المقصود ، وطاحون (1993) بدراسة على عينة مكونة من 390 معلماً و معلمة في كل من مصر والسعودية ، وأظهرت النتائج أن الضغوط النفسية لدى المعلمين السعوديين " غير التربويين "كانت أكبر منها لدى المعلمين المصريين " غير التربويين " كما توصلت الدراسة إلى أن المعلمين المصريين كانوا أكثر شعوراً بالضغوط من المعلمات المصريات ، و لكن المعلمات السعوديات كن أكثر شعوراً بالضغوط من المعلمين السعوديين .

أما دراسة (كوبرو زملائه Cooper et al, 1993) على عينة مكونة (2638) من المدرسين الأوائل في المملكة المتحدة ، فقد كشفت عن عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في درجة الشعور بالضغوط النفسية في المرحلة الابتدائية ، في حين أظهرت المعلمات في المراحل الأعلى ارتفاعاً في مستوى الضغوط النفسية عن زملائهم .

أما دراسة " هودج " و زملائه (Hodge et al,1994) على عينة مكونة من

(107) من المدرسين و المدرسات العاملين في المدارس الثانوية العامة و الخاصة (من المدرسات و من المدرسين في جنوب ويلز) فقد أوضحت أن مدرس الموسيقى لهم درجات أعلى في مصادر ضغوط العمل ، والاحتراق النفسي ، والضيق المهني من مدرسي الرياضيات ، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة موجبة بين ضغوط العمل والإجهاد النفسي ، و فقدان الشعور بالشخصية ، كما ظهر ارتباط سالب بين ضغوط العمل و الإنجاز الشخصي .

و قام بخيت (1994) بدراسته على عينة من (275) معلماً ومعلمة بواقع (142) معلم ، (133) معلمة ، وكشفت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة من 1-6 كانوا أكثر شعوراً بالضغوط من المعلمين في فئات الخبرة من 7-15 عام أو 16 عام فأكثر كما بينت الدراسة بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للضغوط النفسية .

أما دراسة (Pithers & Fogarty, 1995) على عينة تكونت من (154) فرداً (83 مدرساً منهم 45 و 38 من الإناث و 71 من العاملين : 34 ذكراً و 37 أنثى) فقد كشفت أن المدرسين أكثر معاناة من التوتر و الضغوط النفسية الناتجة عن العمل من العاملين في المهن الأخرى ، و بشكل خاص في مقياس العبء المهني ، وتبين أيضاً أنه توجد فروق بين الذكور و الإناث في متغيرات البحث ، حيث كان متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث " في مقياس المسئولية تجاه العمل " في حين حصلت المدرسات على درجات أعلى " في مقياس الضغوط البدنية والفسيولوجية والمساندة الاجتماعية " من الذكور .

أما دراسة عيسى (1996) على عينة قوامها (139) معلماً و معلمة فأشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق في مستوى التأزم النفسي للمعلمين و يمكن إرجاعها إلى (الجنس أو العمر الزمني أو سنوات الخبرة أو المنطقة التعليمية) .

وكشفت دراسة المشعان (أ 2000) على عينة مكونة من 746 من المدرسين في دولة الكويت عن فروق جوهرية بين الجنسين في المتغيرات التالية : العبء المهني ، والتطور المهني ، والاضطرابات النفسية الجسمية ، حيث حصلت الإناث

على متوسطات أعلى من الذكور في مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات النفسية الجسيمة . و ظهرت فروق بين الكويتيين و غير الكويتيين في مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات النفسية الجسمية حيث أن متوسطات المدرسين الكويتيين أعلى في مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات النفسية الجسمية من متوسطات الكويتيين ، ولم تظهر فروق جوهرية مدرسي المواد النظرية و مدرسي المواد العلمية في متغيرين هما : العبء المهني و صراع الدور ، حيث كانت الفروق في جانب مدرسي المواد العلمية في العبء المهني ، و صراع الدور في جانب مدرسي المواد النظرية ، و اتضح أن جميع معاملات الارتباط إيجابية و ذات دلالة إحصائية بين مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات النفسية الجسمية.

وقام المشعان (ب 2000) بدراسة على عينة مكونة من (745) معلماً و معلمة في المرحلة المتوسطة ، و كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين الكويتيين و غير الكويتيين في مصادر ضغوط العمل إذ أن المعلمين الكويتيين أكثر تعرضاً لضغوط العمل من غير الكويتيين كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين و المعلمات ، إذ أن المعلمات أكثر شعوراً بضغوط العمل من المعلمين . وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر ضغوط العمل من حيث الفئة العمرية و فئات الخبرة ، باستثناء الضيق المهني ، إذا أن الفئة العمرية (45) فأعلى أكثر تعرضاً لضغوط العمل من الفئات العمرية الأخرى . و أما غموض الدور و صعوبات إدارة الوقت ، فنجد أن الفئة العمرية (25-34) و فئة الخبرة من (5-9) أكثر تعرضاً لضغوط العمل من الفئات العمرية وفئات الخبرة الأخرى .

وأجرى المشعان (2001) دراسته على عينة مكونة من (289) من الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي أظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الموظفين الكويتيين والموظفين غير كويتيين من مصادر ضغوط العمل ، حيث إن الموظفين الكويتيين أكثر شعوراً بضغوط العمل من

الموظفين غير الكويتيين ما عدا متغير التطور المهني حيث أن غير الكويتيين أكثر تعرضاً لضغوط العمل من الكويتيين . وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين الموظفين الذكور و الموظفات الإناث في مصادر ضغوط العمل حيث أن الموظفات الإناث أكثر تعرضاً لضغوط من الموظفين الذكور ، وأيضا لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الحاصلين على الثانوية و الجامعيين في مصادر ضغوط العمل سواءً في متغيري دور المدير و المناخ والهيكل التنظيمي حيث أن الجامعيين تعرضاً لضغوط العمل أكثر من غير الجامعيين ، أما من حيث متغير المناخ و الهيكل التنظيمي فنجد أن الحاصلين على الثانوية العامة أكثر تعرضاً لضغوط العمل من الجامعيين ، و أيضاً أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الموظفين المتزوجين وغير المتزوجين .

وقامت أبو ناشي و البحيري (2002) بدراسة على عينة مكونة من (50) طالب و طالبة ، و كشفت النتائج بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مستقبلات خلايا (ت) ، CD أثناء العام الدراسي و في أثناء الامتحانات لصالح القياس أثناء الامتحان عند مستوى 0.001 نتيجة لتأثير الضغوط الأكاديمية. و توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عدد خلايا الدم البيضاء أثناء العام الدراسي و في أثناء الامتحان لصالح القياس أثناء الامتحان عند مستوى 0.001 نتيجة تأثير الضغوط الأكاديمية .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

وكشفت الدراسات أن الأفراد الأقل خبرة كانوا أكثر تعرضاً لضغوط العمل من غيرهم ، كما بينت الدراسات السابقة أن الإناث أكثر تعرضاً لضغوط العمل مقارنة بالذكور .

- وكشفت نتائج الدراسات بأنه لا يوجد أتساق بين النتائج من حيث الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية بل يوجد تباين في النتائج .
- أظهرت معظم الدراسات السابقة أن ضغوط العمل تختلف من مهنة إلى أخرى.
- ندرة الدراسات عبر الحضارية في ضغوط العمل لدى المدرسين في العالم

العربي بصفة عامة والمجتمع الكويتي بصفة خاصة ، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مصادر ضغوط العمل في ضوء الجنسية (كويتي ، مصري) و الجنس (ذكور ، إناث) و الحالة الاجتماعية (متزوج ، أعزب) لدى المدرسين العاملين في المدارس الثانوية في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مصادر ضغوط العمل لدى المدرسين الكويتيين و المدرسين المصريين في المدارس الثانوية بدولة الكويت و ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

١- هل تختلف مصادر ضغوط العمل ، باختلاف الجنسية .

٢- هل تختلف مصادر ضغوط العمل وفقاً للجنس .

٣- هل تختلف مصادر ضغوط العمل وفقاً للحالة الاجتماعية .

منهج الدراسة :

أ - العينة

تكونت عينة الدراسة الكلية من (400) من المدرسين العاملين في وزارة التربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، بواقع (200) من الذكور ، و (200) من الإناث ، وبواقع (249) من المدرسين الكويتيين ، (151) من المدرسين المصريين العاملين بالكويت ، (223) من غير المتزوجين ، (177) من المتزوجين .و قد سحبت عينة الدراسة من مختلف المدارس الثانويه في المحافظات الست بدولة الكويت .أنظر جدول(١)،وروعي في اختيار جميع افراد العينه قدر الامكان من مستويات تعليميه ومهنيه متجانسه ،وقد طبقت المقاييس بشكل جمعي في مكان العمل نفسه ،وكان متوسط العمر للذكور (٢٩،٨٠)عام وبانحراف معياري قدره (٥،٩٦)،ومتوسط الاناث (٢٩،٩١)عام وبانحراف معياري(٦،٠٠).

جدول (١)

يبين خصائص العينة

المتغيرات الديموجرافيه		العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبةالمئوية
جنس	الذكور	٢٠٠	%٥٠	٤٠٠	%١٠٠
	الإناث	٢٠٠	%٥٠		
الجنسية	كويتي	٢٤٩	%٦٢,٢	٤٠٠	%١٠٠
	مصري	١٥١	%٣٧,٨		
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٧٧	%٤٤,٣	٤٠٠	%١٠٠
	أعزب	٢٢٣	%٥٥,٧		

مقياس الدراسة :

المقياس المستخدم في هذه الدراسة مقياس مصادر في العمل ، تأليف (كوبر ، سلون ، ويليامز، Cooper , Sloan & Williams, 1988) و تعريب (عويد سلطان المشعان ، 1995 م) ، و يتكون المقياس من 61 عبارة . و قد عرضت الترجمة على خمسة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس - لإبداء وجهة نظرهم حول الترجمة ومدى ملاءمة و مطابقة الصياغة اللغوية و قد أبدى المحكمون بعض الملاحظات القيمة التي أخذ بها الباحث و على ضوئها أجرى التعديلات المناسبة .

صدق المقياس :

قام الباحث بحساب صدق المقياس ، باستخدام طريقة الصدق التلازمي بحساب معامل الارتباط بين مقياس مصادر ضغوط العمل تأليف (كوبرو زملائه Cooper, et al, 1988,) ، تعريب (عويد سلطان المشعان ، 1995 م) ، ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية تأليف (فييرا، Vieira, Ana Gomes ,1994) .

تعريب (عويد سلطان المشعان 1995 م) ، على عينة قوامها 120 موظفاً ، و كان معامل الارتباط 0,69 و هو دال إحصائياً فيما بعد 0,01 و يشير إلى الصدق التلازمي المرتفع للمقياس .

وقام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق معامل الارتباط بين كل عبارة للمقياس و الدرجة الكلية و كانت معاملات الارتباط تتراوح بين (0,15 و 0,56) و هي معاملات دالة إحصائياً (المشعان 2001) .

من ناحية أخرى اعتمد الباحث في صدق المقياس على صورته الإنجليزية : Cooper et al, 1988; Cooper & Bramwell, 1992; Kirkcaldy & (Cooper, 1992)

ثبات المقياس :

وقام (كوبر و زملاؤه Cooper et al , 1988) بحساب معامل ثبات المقياس و توصلوا إلى المعاملات الآتية : العوامل المرتبطة بالعمل 0,76 ، دور المدير 0,83 – العلاقة مع الآخرين 80 ، التطور المهني 78 ، المناخ والهيكل التنظيمي 86 ، التدخل بين العمل والمنزل 0,87 .

وقام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة حجمها (85) موظفاً ، وكانت معاملاته الثبات كما يلي :

العوامل المرتبطة بالعمل 0,74 دور المدير 0,82 ، العلاقات مع الآخرين 0,84 ، التطور المهني 0,75 ، المناخ و الهيكل التنظيمي 0,88 ـــ التداخل بين العمل والبيت 0,85 .

نتائج الدراسة

الجدول رقم (٢)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث حسب الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية

المتغيرات / العينة			العوامل المرتبطة بالعمل	دور المدير	التطور المهني	العلاقة مع الآخرين	المناخ و الهيكل التنظيمي	التداخل بين البيت و العمل	الضغط الإجمالي
الجنس	الذكور	م	35.74	43.83	90.19	37.36	45.31	43.06	295.49
		ع	5.44	5.70	5.69	5.47	6.41	6.49	26.51
	الإناث	م	38.37	47.73	93.31	40.01	48.71	47.10	315.21
		ع	6.12	7.37	6.56	5.99	7.08	54.82	35.002
الجنسية	الكويتيون	م	37.86	46.52	92.69	38.91	47.52	54.82	309.32
		ع	5.89	7.04	6.42	6.09	6.94	7.77	34.15
	المصريين	م	35.72	44.55	90.21	38.31	46.16	43.85	298.79
		ع	5.75	6.38	5.89	5.51	6.93	6.88	28.63
الحالة الاجتماعية	متزوج	م	35.74	44.03	09.54	37.22	45.76	43.29	236.58
		ع	5.47	5.93	5.56	5.52	6.70	6.56	27.16
	أعزب	م	38.09	47.17	92.71	39.84	48.00	46.49	312.30
		ع	6.08	7.23	6.68	5.91	7.010	7.91	34.77

جدول (٣)

تحليل التباين لدرجات العوامل المرتبطة بالعمل حسب الجنس والجنسية و الحالة الاجتماعية و التفاعل بينهما

مصدر التباين	المربعات	درجات الحرية	قيم "ف"	الدلالة
الجنس	28,16	1	,87	,35
الجنسية	137,43	1	4,24	**,040
الحالة الاجتماعية	146,94	1	4,53	**,034
الجنس × الجنسية	13,49	1	,41	,52
الجنس × الحالة الاجتماعية	359,78	1	11,09	***,001
الجنسية × الحالة الاجتماعية	2,42	1	,074	,79
الجنس × الجنسية × الحالة الاجتماعية	15,47	1	,477	,49
المجموع الكلي	141017,89	399	-	-

* دال عند مستوى 05, ** دال عند مستوى 0,01 *** دال عند مستوى 0,001

ويتضح من جدول (3) أنه لا توجد فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث في مصدر العوامل المرتبطة بالعمل ، أما من حيث الجنسية فأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين في العوامل المرتبطة بالعمل ، و بالرجوع إلى المتوسطات ، نجد أن متوسط المدرسين الكويتيين أعلى من متوسط المدرسين المصريين ، وهذا يعني أن المدرسين الكويتيين أكثر تعرضاً للضغوط من المدرسين المصريين في العوامل المرتبطة بالعمل.

أما من حيث الحالة الاجتماعية فأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين المتزوجين و المدرسين غير المتزوجين و بالنظر في جدول (3) نجد أن متوسط المدرسين غير المتزوجين أعلى من متوسط المدرسين المتزوجين وهذا يعني أن غير المتزوجين أكثر تعرضاً لضغوط العمل في العوامل المرتبطة به .

أما من حيث التفاعل فأنه يوجد تفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية ، وهذا يؤكد أن الجنس (ذكر/ أنثى) و الحالة الاجتماعية (متزوج / أعزب) و يشير هذا التفاعل بين المتغيرين إلى اختلاف مستوياتهما ، ويشير ذلك إلى تفاعل بين كونه الفرد متزوجاً أو أعزب و كون ذكراً أو أنثى في مجال العمل .

جـدول (4)

تحليل التباين لدرجات دور المدير حسب الجنس

والجنسية والحالة الاجتماعية و التفاعل بينهما

مصدر التباين	المربعات	درجات الحرية	قيم "ف"	الدلالة
الجنس	328,03	1	7,57	***,006
الجنسية	93,49	1	2,16	,143
الحالة الاجتماعية	70,508	1	1,63	,203
الجنس × الجنسية	49,58	1	1,145	,285
الجنس × الحالة الاجتماعية	24,925	1	,806	,370
الجنسية × الحالة الاجتماعية	1,766	1	,041	,84
الجنس × الجنسية × الحالة الاجتماعية	41,404	1	,956	,321
المجموع الكلي	587011	400	-	-

*** دال عند مستوى 0,001

يتبين من جدول (4) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في دور المدير ، و بالرجوع إلى المتوسطات ، نجد أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور ، و هذا يعني أن الإناث أكثر تعرضاً للضغوط في دور المدير من الذكور، كما يتضح بين جدول (4) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين ، و بين المدرسين المتزوجين و المدرسين غير المتزوجين في دور المدير . كما أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية.

جدول (5)

تحليل التباين لدرجات التطور المهني حسب

الجنس والجنسية و الحالة الاجتماعية و التفاعل بينهما

مصدر التباين	المربعات	درجات الحرية	قيم" ف "	الدلالة
الجنس	202,88	1	5,451	**,020
الجنسية	247,61	1	6,653	**,010
الحالة الاجتماعية	8,74	1	,235	,628
الجنس × الجنسية	176,215	1	4,735	**,030
الجنس × الحالة الاجتماعية	29,345	1	,788	,275
الجنسية × الحالة الاجتماعية	82,776	1	2,224	,127
الجنس × الجنسية × الحالة الاجتماعية	18,305	1	,492	,484
المجموع الكلي	3383204	400	-	-

* دال عند مستوى 0,05 ** دال عند مستوى 0,01 *** دال عند مستوى 0,001

يتضح جدول (5) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث ، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين في التطور المهني ، حيث نجد أن متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور، وهذا يعني أن الإناث أكثر شعوراً بضغط التطور المهني من الذكور ، كما أن متوسط المدرسين الكويتيين أعلى من متوسط المدرسين المصريين وهذا يعني أن المدرسين الكويتيين أكثر شعوراً لضغوط التطور المهني من المصريين . كما أنه يوجد تفاعل بين الجنس والجنسية، و هذا يؤكد أن الجنسية (كويتي / مصري) والجنس (ذكر / أنثى) يتفاعلان بما يؤثر في درجات المفحوصين ، و يتفق ذلك مع الدلالة الإحصائية لقيمة " ف " لكل من متغيري الجنسية والجنس كل على حدة.

جدول (6)

تحليل التباين لدرجات العلاقة مع الآخرين حسب الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المربعات	درجات الحرية	قيم " ف "	الدلالة
الجنس	57,591	1	1,794	.181
الجنسية	,491	1	,015	.902
الحالة الاجتماعية	232,505	1	7,244	***.007
الجنس × الجنسية	1,181	1	,027	.848
الجنس × الحالة الاجتماعية	234,838	1	7,217	***.007
الجنسية × الحالة الاجتماعية	19,897	1	,920	.432
الجنس × الجنسية × الحالة الاجتماعية	45,218	1	1,409	.236
المجموع الكلي	612333	400	-	-

*** دال عند مستوى 0,001

ويتضح من جدول (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث ، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين في العلاقة مع الآخرين ، ولكن توجد فروق دالة إحصائيا بين المدرسين المتزوجين

والمدرسين غير المتزوجين في العلاقة مع الآخرين ، حيث نجد أن متوسط درجات غير المتزوجين أعلى من متوسط درجات المتزوجين ، وهذا يعني أن المدرسين غير المتزوجين أكثر تعرضاً لضغوط العمل من المدرسين المتزوجين في العلاقة مع الآخرين . كما لا يوجد تفاعل بين الجنس والجنسية و لكن يوجد تفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية ، و يشير هذا التفاعل إلى اختلاف مستويات هذين المتغيرين مما أدى إلى تفاعلهما بالنسبة لعلاقته مع الآخرين في مجال العمل.

جدول (7)

تحليل التباين لدرجات المناخ والهيكل التنظيمي

حسب الجنس و الجنسية و الحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المربعات	درجات الحرية	قيم * ف *	الدلالة
الجنس	523,881	1	11,342	***,001
الجنسية	1,451	1	,000	,986
الحالة الاجتماعية	7,96	1	,000	,99
الجنس × الجنسية	12,477	1	,270	,604
الجنس × الحالة الاجتماعية	7,59	1	,164	,685
الجنسية × الحالة الاجتماعية	25,466	1	,551	,458
الجنس × الجنسية × الحالة الاجتماعية	3,337	1	,072	,788
المجموع الكلي	903193	400	-	-

*** دال عند مستوى 0,001

يتضح من جدول (7) أن توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المناخ والهيكل التنظيمي ، بالرجوع إلى المتوسطات ، نجد أن متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور في المناخ و الهيكل التنظيمي ، وهذا يعين أن الإناث أكثر شعوراً بالضغط في مصدر المناخ والهيكل التنظيمي من الذكور.

كما أنه لا توجد فروق بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين ، وكذلك لا توجد فروق بين المدرسين المتزوجين ، والمدرسين غير المتزوجين في مصدر المناخ والهيكل التنظيمي . كما لا يوجد تفاعل بين الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية .

جدول (8)

تحليل التباين لدرجات التداخل بين البيت والعمل

حسب الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المربعات	درجات الحرية	ف*	الدلالة
الجنس	313,7	1	6,000	**,015
الجنسية	70,034	1	1,340	,248
الحالة الاجتماعية	92,465	1	1,788	,182
الجنس × الجنسية	133,246	1	2,549	,111
الجنس × الحالة الاجتماعية	95,583	1	1,828	,177
الجنسية × الحالة الاجتماعية	27,92	1	,534	,465
الجنس × الجنسية × الحالة الاجتماعية	15,563	1	,298	,586
المجموع الكلي	835239	400	-	-

**دال عند مستوى 0,01

يتضح من جدول (8) أنه لا توجد فروق بين دالة إحصائيا الذكور والإناث في مصدر التداخل بين البيت والعمل ، و بالنظر في جدول (8) نجد أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور و هذا يعني أن الإناث أكثر شعوراً بالضغط من التداخل بين البيت والعمل من الذكور . و تبين من جدول (8)أنه لا توجد فروق جوهرية بين المدرسين الكويتيين و المدرسين المصريين ، وكذلك لا توجد فروق جوهرية بين المدرسية المتزوجين و غير المتزوجين في مصدر الضغط التداخل بين البيت والعمل . كما لا يوجد تفاعل بين الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية .

جدول (9)

تحليل التباين لدرجات الضغط الكلي حسب الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المربعات	درجات الحرية	قيم "ف"	الدلالة
الجنس	7370.27	1	7,694	***,006
الجنسية	241.356	1	2,239	,135
الحالة الاجتماعية	2333.032	1	2.435	.119
الجنس × الجنسية	1094.689	1	1,142	,286
الجنس × الحالة الاجتماعية	3381.523	1	3,520	,061
الجنسية × الحالة الاجتماعية	26.012	1	0,027	,899
الجنس × الجنسية × الحالة الاجتماعية	551.704	1	0,576	,448
المجموع الكلي	377.7433	400	-	-

***دال عند مستوى 0,001

وكشف جدول (9) انه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مصدر الضغط الكلي و حيث نجد أن متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور، وهذا يعني أن الإناث أكثر تعرضاً للضغوط من الذكور. و يتضح من جدول (9) انه لا توجد فروق جوهرية بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين، وكذلك لا توجد فروق جوهرية بين المدرسين المتزوجين وغير المتزوجين في مصدر الضغط الكلي. كما يوجد تفاعل بين الجنس والجنسية والحالة الاجتماعية.

جدول (١٠)

المتوسطات (م)و الانحرافات المعيارية (ع)و قيمة " ت "

لمصادر ضغوط العمل من حيث الجنس و الجنسية والحالة الاجتماعية

المتغيرات	الجنس				قيمة ت	الجنسية				قيمة ت	الحالة الاجتماعية				قيمة ت
	ذكور		إناث			كويتي		مصري			متزوج		أعزب		
مصادر الضغوط	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	
الدراسة الدراسية والعمل	-	-	-	-	-	٣٤٫٨	٨٫٩٥	٣٦٫٣٣	٨٫٥٥	٥٫٣٣	٣٦٫٢٤	٨٫٠٩	٣٤٫٨	٨٫٠٩	٥٫٠٠٠
دور المدير	٤٢٫٨٣	٨٫٧	٤٢٫٧٣	٨٫٨٣	٥٫٠٠٠	٤٢٫٨٣	٨٫٨٣	٤٢٫٧٣	٨٫٨٣	٥٫٠٠٠	٤٢٫٨٣	٨٫٨٣	٤٢٫٧٣	٨٫٨٣	٥٫٠٠٠
التطور المهني	٩٠٫١٩	٨٫٩	٩٠٫٣٠	٨٫٨٠	٥٫٠٠٠	٩٠٫١٩	٨٫٨٠	٩٠٫٣٠	٨٫٨٠	٥٫٠٠٠	٩٠٫١٩	٨٫٨٠	٩٠٫٣٠	٨٫٨٠	٥٫٠٠٠
العلاقة مع الآخرين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٩٫٤٢	٨٫٩٤	٣٩٫٨٤	٨٫٩٤	٥٫٠٠٠
المجال الفني	٤٥٫٣١	٨٫٠٠	٤٥٫٣١	٨٫٠٠	٥٫٠٠٠	٤٥٫٣١	٨٫٠٠	٤٥٫٣١	٨٫٠٠	٥٫٠٠٠	٤٥٫٣١	٨٫٠٠	٤٥٫٣١	٨٫٠٠	٥٫٠٠٠
التداخل بين البيت والعمل	٤٣٫٠٦	٨٫٠٠	٤٣٫٠٦	٨٫٠٠	٥٫٠٠٠	٤٣٫٠٦	٨٫٠٠	٤٣٫٠٦	٨٫٠٠	٥٫٠٠٠	٤٣٫٠٦	٨٫٠٠	٤٣٫٠٦	٨٫٠٠	٥٫٠٠٠
الضغط الكلي	٢٩٥٫٤٩	٨٫٠٠	٢٩٥٫٤٩	٨٫٠٠	٥٫٠٠٠	٢٩٥٫٤٩	٨٫٠٠	٢٩٥٫٤٩	٨٫٠٠	٥٫٠٠٠	٢٩٥٫٤٩	٨٫٠٠	٢٩٥٫٤٩	٨٫٠٠	٥٫٠٠٠

••• دال عند مستوى 0.001

وفي ضوء نتائج تحليل التباين التي عرضنا لها في الجداول السابقة في (٣-٩) أن قيمة "ف" كانت ذات دلاله إحصائية في بعض المتغيرات ، وغير داله في بعضها الآخر . ولمعرفة اتجاه الفروق ، فقد تم حساب قيمة "ت" بين أفراد المجموعتين موضع المقارنة – في حالة إذا ما كانت قيمة "ف" دالة فقط كما يتضح من جدول (١٠) وبالنظر إلي جدول (١٠) يتضح ما يلي:-

أ- بالنسبة للجنس أظهرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في المتغيرات التالية : دور المدير ، التطور المهني ، المناخ والهيكل التنظيمي، التداخل بين البيت والعمل ، الضغط الكلي، حيث حصلت الإناث علي متوسطات أعلي من الذكور في هذه الجوانب .

ب- بالنسبة للجنسية :فكشفت النتائج بأنه توجد فروق جوهرية بين المدرسين الكويتيين والمدرسين المصريين حيث حصل الكويتيين علي متوسطات أعلي من المدرسين المصريين في العوامل المرتبطة بالعمل .

هـ- بالنسبة للحالة الاجتماعية :فقد كشفت النتائج عن فروق جوهرية بين المتزوجين وغير المتزوجين في متغيرين فقط هما :العوامل المرتبطة بالعمل ، والعلاقة مع الآخرين ، حيث حصل غير المتزوجين علي متوسطات أعلي من المتزوجين في متغيري العوامل المرتبطة بالعمل والعلاقة مع الآخرين .

مناقشة النتائج :

و أظهرت نتائج الفرض الأول الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مصادر ضغوط العمل ، ويتضح من جداول (٣،٤،٦،٧،٨) أن الإناث اكثر شعوراً بضغوط العمل من الذكور ، وتتفق نتيجة هذه الدراسات مع معظم الدراسات السابقة (أنظر: المشعان،٢٠٠١ ب ٢٠٠٠ ،أ ٢٠٠٠ ، عبد المقصود و طاحون ١٩٩٣، عسكر و عبد الله ١٩٨٨ Kyriacou & Pratt1985, Almashaan,2001, Cooper,et al ,1993 Farber, 1991, Nelson, et al, 1989, Pithers & Fogarty, 1995, Gadzella, et al, 1995, Beena & Poduval, 1992,Hendrix, et al, 1994, Horwitz & Davies, 1994.

و يمكن تفسير هذه النتيجة إلى معاناة الإناث من العوامل الضاغطة ـــ كفقدان السيطرة في العمل ، وعدم مرونة مواعيد الدوام ، شغل الإناث لوظائف مملة وروتينية ، صعوبة تقبلهن للنقد ، و تعارض العمل مع واجباتهن المنزلية، وكذلك إلى ما تضطلع به الإناث من المسئوليات العديدة و ما يقمن به من أعباء ومهام ومتطلبات العمل، بجانب مسئولياتهن كزوجات وأمهات وعاملات و مدرسات كل ذلك ضاعف من مسئولياتهن مما أدى إلى عدم القدرة على التوفيق بين مسئولياتهن كزوجات و أمهات و كموظفات هذا التعارض في الأدوار لاشك ـــ ترتب ـــ عليه زيادة ضغوط العمل لدى الإناث مقارنة بالذكور .

و أكد لندبيرجر و زملائه Lundbergar , et al 1994 أن المرأة العاملة التي لديها أطفال أكثر أصابة بالضغوط الناتجة عن عبء العمل ، و صراع الدور من الرجل ، كما أكدت دراسة Higgins & Duxbury, 1994. أن الأمهات أكثر

معاناة من زيادة عبء الدور من الآباء ، كما أن الأمهات اللاتي لديهن أطفال قبل المدرسة أكثر شكوى من تدخل العمل في شؤونهن الحياتية مقارنة بالرجال . و قد أكدت أبحاث" باروخ" و زملائه Baruch ,et al 1987 أن عمل المرأة و دورها بوصفها زوجة وأماً يؤدي إلى صراع الأدوار الذي يعرضها لكثير من الضغوط في العمل و هذه نتيجة منطقية أن الإناث أكثر تعرضاً لضغوط العمل من الذكور و قد يرجع السبب – كذلك – إلى أن الذكور أكثر تحملاً للإحباط في رأي الباحث و أنهم – أيضاً – أكثر قدرة على مواجهة المواقف الضاغطة والصدمات النفسية بما يمتلكونه من الصلابة النفسية من الإناث .

وكشفت نتائج الفرض الثاني الذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المدرسين الكويتيين و المدرسين المصريين في مصادر ضغوط العمل و يتضح من جداول (٣،٥،٦،٧،٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين المصريين والمدرسين الكويتيين في مصادر ضغوط العمل ، و يرجع السبب إلى أن بيئة العمل ، و ظروف العمل المادية ، وفرص الترقي ونظام الأجور ، والمؤهلات العلمية ، ونوع العمل ، و إتاحة الإدارة لهم الحرية والاستقلالية والمبادأة الفردية في العمل ، كما منحتهم مزيداً من المشاركة في اتخاذ القرار. وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين المدرسين ، وخلق المناخ المدرسي المناسب ، الذي يؤدي إلى رفع مستوى الرضا الوظيفي ، و الأداء المهني ، والتطور المهني والشعور بالأمن الوظيفي والاجتماعي ، وزيادة التغذية المرتدة لكل من الكويتيين والمصريين على حد سواء لذا اختفت الفروق بينهم .

إذ كيف نحصل على فروق جوهرية وكل من بيئة العمل و عينة البحث تكاد تكون متشابهة إلى حد كبير في معظم العوامل السابقة و هذا بالتالي – يترتب – عليه عدم وجود فروق جوهرية بين المدرسين الكويتيين و المدرسين المصريين.

وهذا يعني أن المواقف الضاغطة ، و بيئة العمل الضاغطة التي تعرض لها كل من الكويتيين و المصريين متشابهة و متجانسة في معظمها لذا اختفت الفروق بينهم و أظهرت نتائج الفرض الثالث الذي ينص بأنه لا توجد فروق جوهرية بين

المدرسين المتزوجين والمدرسين غير المتزوجين في مصادر ضغوط العمل ، ويتضح من الجداول (٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨) أنه لا توجد فروق جوهرية بين المتزوجين وغير المتزوجين في مصادر ضغوط العمل و يمكن أن يفسر ذلك بأن المهام والمسئوليات والواجبات التي يكلف بها متشابه بين المتزوجين و غير المتزوجين ، ويتفق مع هذه النتيجة دراسات كل من (العتيبي ٢٠٠٠ ،المشعان ٢٠٠٠ ، باخوم ١٩٩١) كما أن بيئة العمل وضغوط العمل التي يتعرض لها المتزوجين و غير المتزوجين متشابهة ، لذا اختفت الفروق بينهم .

المراجع

١- أبو ناشي ، منى ، و بحيري صفاء (٢٠٠٢) أثر كل من الضغوط الأكاديمية وقلق الامتحان على مناعة الجسم لدى بعض طلاب الجامعة، المؤتمر السنوي التاسع ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس .٢٣-٢١ ديسمبر .

٢- باخوم ، رأفت (١٩٩١) الضغوط النفسية لمعلمي التعليم الثانوي العام والفني بمحافظة المنيا . مجلة البحث بالتربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة طنطا ،(٤) مج (٤)، ٢٨٤-٣٦١

٣- بخيت ، محمد (١٩٩٤) الضغوط النفسية و علاقاتها بتقدير الذات . رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٤- الخثيلة ،هند ، ماجد (١٩٩٧) مصادر ضغوط العمل كما يدركها العاملون في التعليم الجامعي ، مجلة جامعة الملك سعود ، م٩ ، العلوم التربوية و الإسلامية (١) ١١٢-٨٥ .

٥- السمادوني ، السيد إبراهيم (١٩٩١) مقياس الضغوط المهنية للمعلمين كراسة التعليمات ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٦- الطريري عبد الرحمن بن سليمان (١٩٩٤) الضغط النفسي ، مطابع شركة الصفحات الذهبية المحدودة ، الرياض ، الطبعة الأولى.

٧- ذكرى ، لورانس (١٩٨٩) ضغوط العمل لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي،

مصادرها والانفعالات النفسية السلبية المصاحبة لها . القاهرة المركز القومي للبحوث التربوية.

٨- العتيبي ، أدم غازي (٢٠٠٠) الفروق بين الجنسين في ضغوط العمل لدى العمالة الكويتية في القطاع الحكومي بدولة الكويت . مجلة جامعة الملك سعود ، م١٢ العلوم الإدارية (١) ٤-١ الرياض.

٩- الفرماوي ، حمدي ، علي (١٩٩٠) مستوى ضغط المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات ، المؤتمر الثاني للطفل المصري ، تنشئته و رعايته ص ص ٤٥١-٤٢٧.

١٠- المشعان ، عويد سلطان (أ ٢٠٠٠) مصادر ضغوط العمل لدي المعلمين الكويتيين و غير الكويتيين ، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية المجلة (١٦) العدد الأول ٢٤١-٢٠٣ .

١١- المشعان ، عويد سلطان (ب ٢٠٠٠) الضغوط المهنية و علاقاتها بالاضطرابات النفسية الجسمية لدى المدرسين في دولة الكويت مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ٢٨ ، العدد١ ٦٦-٩٦ .

١٢- المشعان ، عويد سلطان (٢٠٠١) مصادر الضغوط في العمل ، دراسة مقارنة بين الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، مجلة العلوم الإدارية (١) جامعة الملك سعود - م (١) ١١٢ -٦٧ الرياض .

١٣- عبد الجواد ، وفاء ، محمد (١٩٩٤) فعالية برنامج إرشادي في خفض الضغوط لدى عينة من المعلمين. رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٤- عبد القادر ، حسن ، والمير، عبد الرحيم (١٩٩٦) اختبار العلاقة بين صراع

الدور و غموض الدور والرضا الوظيفي والصفات الديموجرافية للمهنيين العاملين في مجال الحاسوب في المملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد الثالث ، العدد الثاني ٢٢٥ – ٢٢٣ .

١٥- عبد المقصود ، هانم ، وطاحون ، حسين (١٩٩٣) الضغوط النفسية للمعلمين و علاقاتها ببعض المتغيرات (دراسة عبر ثقافية بكل من مصر والسعودية) مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، ع (١٧) الجزء الثاني ٣٣٣ – ٢٩٥ .

١٦- عبد المولى ، جمال صديق (١٩٩٣) دراسة مقارنة بين المعلمين خريجي النظامين التكاملي والتتابعي في ضوء متغيرات الشعور بالرضا الاتجاه نحو المهنة و الشعور بالضغط و أداء تلاميذهم . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

١٧- عسكر ، علي ، عبد الله ، أحمد (١٩٨٨) مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الاجتماعية . مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٦ ، العدد الرابع ٨٨ – ٦٥ .

١٨- عطية ، كمال إسماعيل (١٩٩٩) : الضغوط الأكاديمية و التوجه نحو التعلم لدى طالبات كلية التربية بعبري ـــ سلطنة عمان ، مجلة كلية التربية ببنها ، المجلد العاشر ، العدد ٤٠، ص ٤٩ – ١٣ .

١٩- عيسى ، محمد ، رفقي (١٩٩٦) مصادر التأزم النفسي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالكويت و علاقاتها ببعض متغيرات الشخصية . مجلة الإرشاد النفسي العدد الخامس، السنة الرابعة ١٩٩ – ١٤٧ .

20- AL Mashaan, O.S (٢٠٠١) ،.Job stress and Job satisfaction

and their relation to neuroticism, type A behavior, and locus of control among

21- Kuwaiti personal Psychological reports, 88,1145 – 1152.

22- Await, M.K (1989): Principl's Influence on the Stress of the Elementary, Teacher. Diss-Abst.Inter.49, 105 – 113.

23- Baruch ،G. et al،.(1987) .Women and gender in research on work and family stress .American Psychologist, 42.

24- Beena ،C., & Poduval, P.R. (1992) Gender differences in work stress of executives. Psychological Studies, 37(No.2 & 3), 190 – 113.

25- Birmingham ،J.A. (1985). Job satisfaction and burnout among Minnesota teacher :Diss.Abs.45, 18 – 23.

26- Blasé, J (1984). Asocial Psychological grounded theory of teacher stress.

27- Borg ،M.G. & Riding, R. (1993) Teacher stress and Cognitive style .British Journal of Education Psychology, 63,271 – 286.

28- Borg ،M. G & .Fakzib, J.M. (1993). Occupational stress among Maltes school teachers. Collected Papers, University of Malta pp93 –131.

29- Boyle ،G,J., Borg, Falzon, J & Baglioni,Jr.(1995)A structural model of the dimensions of teacher stress. British Journal of Education Psychology, 65, 49 - 67.

30- Chan, D,& Hui, E.(1995)Burnout and coping among Chinese Secondary School teacher in Hong Kong . British Journal of Education Psychology, 65,15 – 25.

31- Cooper ،C.L., Sloan, S., & Williams , S. (1988) Occupational Stress Indicator manual , Windsor, UK:NFER – Nelson.

32- Cooper, C. & Kelly, M. (1993)Occupational stresses in head teacher :a national U.K, study . British Journal of Education Psychology, 369, 130- 143.

33- Dua, J,K (1994)Job stresses and their effects on Physical Health, Emotional Health and Job satisfaction in a University ،Journal of Education. Adminstration, 32,No,1, 59 – 78.

34- Dunham ,J. (1977) the effect of disruptive behavior teacher Education Review, 31 – 36 .

35- Duxbury, Linda and Higgins, Christopher(1994) . "Interference between Work and Family: A status Repot on Dual-Career and Dual-Eamer Mothers and Fathers". Employee Assistance Quarterly, Vol.9, No.314,55 - 80.

36- Farber, B.A.(1991). Crisis in education, stress and burnout in the American teacher, San Francisco: Jossey – Bass.

37- Harris ، K.,Halpin, G.R & Halpin, G.(1985) .Teacher characteristics and stress Journal of Educational Research , 78(6), 346- 350.

38- Gadzella, B.M., GINTHER, D.W., Tom, C.M.J., & Bryan, G.W.(1990) stress as perceived by professionals. Psychological reports, 67,979 – 983 and burnout. Education Administration Quarterly, 28(4), (1984).

39- Hendrix, W.H., Spencer, B.A., & Gibson G.S.(1994) Organizational and extraorganizatioanl factors affecting stress, employee Well-being, and absenteeism for males and females Journal of Business and Psychology, 103- 128, 9.

40- Hodge, G.M., Jupp, J., & Taylor, A. (1994). Work stress ، distress and burnout in music and mathematics teachers. British Journal of Educational Psychology, 64, 65 – 76.

41- Horwitz, A.V., & Davies, L. (1994 (Are emotional distress and alcohol problem differential outcomes to stress an exploratory test. Social Science Quarterly, 75, 607-621.

42- Kyriacou, C., & Pratt, J.,(1985). Teacher stress and burnout: An international review. Educational Research, 29 (2). 111 – 121. Psychology, 35, (1994). 315 .– 327.

43- Litt, M., & Turk, D. (1985). Sources of stress and dissatisfaction in experienced high school teachers. Journal of Educational Research, 78,178 – 185.

44- Luntberge, ULF Martberg, Bertil and Frankenhaeuser, Marianne .The total workload of male and female white collar workers as rated to age, occupational level, and number of children". Scandinavian Journal of Psychology, 35, (1994) 315 – 327.

45- Matteson, M & ،.Ivancevich .J. (1987). Controlling work stress. London: Jossey – bass .

46- Meichenbaum, D.H.(1991) Coping with stress , New York plenum press .

47- Misra, R & .Mckean ،M. (2000): College Student' Academic Stress and its Relation to their anxiety, Time Management and Leisure Satisfaction American Journal of Health Studies, vol. 16Issue 1,pp 41-52.

48- Misra, R. & Mckean, M. West, S. & Russo, T. (2000) : Academic Stress of College Student:

Compression of students and faculty Perceptions, college Student Journal, vol.34, Issue 2, pp .146 – 236.

49- Murphy, N.(1986)Analysis of the relationship of gender and school teachers: An Interview study .Journal of Education Research , 29,57- 71.

50- Nelson ،D.A., Quick, J. C & ،.Hitt, M.A.(1989) Men and Woman of the personal profession : some differences and similarities in their stress. Stress Medicine, 5,145 – 152.

51- North Western National Life .Employee burnout :America's newsiest epidemic minneapolis, MN: North Western Life insurance company 1990.In Spiel berger, charles D.and Reheiser, Eric c. " The job stress survey : Measurind Gender Differences in occupational stress " .Journal of social behavior and personality, Vol. 9, No 2, (1994), 199 – 218.

52- Ohlendorf V.A. (1985). An Analysis of selected factors contributing to stress Among High school tracheas in Madison and St. Clair counties in Illinois. Diss. Abs. Ant, 45,12, 3487 – 3488 (A).

53- Payne, M.A & Furnham ،A (1987) Dimensions occupational Stress in West Indian secondary school teachers, British Journal of Educational Psychology, 57, 141 – 150.

The Present Study aims at investigating the sources of stress among Kuwaiti and Egyptian teachers at high school

Abstract:

The Sample study Composed of (400) teachers of which (249) were Kuwaiti teachers and (151) Egyptian, while (200) were males and (200) females. Furthermore (177) were married, while (223) were unmarried.

Tools used in this study were: scale of job stress sources by cooper, et al, 1988. translated into Arabic by Al Mashaan, 1995.

The results showed that There were a significant differences in the sources of stress among males and females teachers, the females scored a higher score in job sources, except the two job stress variables: The intrinsic factor of job and the relationship with other people The results also showed that there were significant differences among Kuwait teachers and Egyptian teachers. But it showed that Kuwaiti teachers scored a higher stress compared with Egyptian teachers.

The study showed that there were no significant differences among married and unmarried teachers, except the two job stress variables The intrinsic factor of job and the relationship with other people, that there were significant differences among married and unmarried teachers, in the two job stress variables, as the unmarried more stress than married in these two variables.